التأثير اللهجي على الحكم الإعرابي
في تفسير"التحرير والتنوير

يسمينة عمارة
كلية الآداب واللغات
جامعة البليدة 2-علي لونيسي-

ملخص:

يعرض هذا البحث اللهجات العربية والإعراب عند ابن عاشور من خلال كتابه " التحرير والتنوير" فقسم هذا البحث إلى ثلاثة أقسام ، قسم تم فيه تعريف اللهجة، والثاني تحدثنا فيه عن الإعراب بالحركات، وقسم يضم الإعراب بالحروف، وأخيراً تأتي خاتمة للبحث بأهم النتائج أهمها أن للهجة علاقة وطيدة مع الإعراب.

Abstract:

This research has reviewed Arabic dialects and inflection, in IBN ACHOUR`S book of TAHRIR WATANWIR, it's divided into

Three section, in the first It has given definitionof the dialect, in the second it has talked about vowels inflection, in thread it`sabout letters inflection, finally there is conclusion, it`s for important resultant that's dialect has strong relation with inflection.

الكلمات المفتاحية: التأثير، اللهجات، الإعراب. The effect, dialects, inflection

1-اللهجة:

ورد اشتقاق اللهجة بوجهين: الأول أنها مأخوذة ممن لهج الفصيل، يلهج أمه؛ إذا تناول ضرع أمه يمتصه؛ ولهج الفصيل بأمه يلهج إذا اعتاد رضاعها فهو فصيل لاهج، والثاني: إنها مشتقة من لهج بالأمر لهجا ولهوج، وألهج، يعني أولع به، واعتاده أو أغري به؛ فثابر عليه، واللهج بالشيء الولوع به"[1]، فقد عقد ابن جني بابا في الخصائص بعنوان (باب اختلاف اللغات وكلها حجة) [2]

يقول ابراهيم أنيس:"اللهجة في الاصطلاح العلمي الحديث هي مجموعة من الصفات تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات، لكل منها خصائص ولكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تسير اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض، وفهم ما قد يدور بينهم من حديث، فهما يتوقف على قدر الرابطة التي تربط بين هذه اللهجات."[3]

أ- علاقة اللهجة باللغة:

العلاقة بين اللهجة واللغة علاقة وطيدة، فاللغة حدها ابن جني[4] بقوله:" إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أعراضهم"[5]، وقد وافق لبن جني في هذا التعريف سائر القدماء من علماء العربية،ويستفاد من تعريفاتهم تلك أن اللغة وسيلة مهمة في الربط بين أفراد المجتمع والتعبير عن شؤونهم المختلفة، في حياتهم الخاصة والعامة.

أما اللهجة فهي مجموعة من الصفات اللغوية التي تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات أفراد هذه البيئة، وبيئة اللهجة جزء من بيئة أوسع وأشمل، تضم عدة لهجات لكل منها خصائصها، لكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية،التي تسير اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض، وفهم ما

قد يدور بينهم من حديث، فهما يتوقف على قدر الرابطة التي تربط بين هذه اللهجات"[6]، بهذا تكون العلاقة بين اللهجة واللغة هي العلاقة بين العام والخاص "[7]، فاللغة تشتمل على عدة لهجات تشترك في مجموعة من الصفات اللغوية والعادات الكلامية التي تؤلف لغة مستقلة عن غيرها من اللغات، لكن من الصعب أن نعرف متى ظهرت اللهجات العربية؛ فاللغة العربية؛ لغة سامية؛ أي: أنها خرجت من الأم التي نجهل تاريخاها الكامل، وأكبر الظن أنها حين انفصلت كانت في صورة لهجة ثم لم تلبث أن اتسع مجالها بانتشار أهلها في مجاهل البادية العربية،فصارت لهجات ثم عادت إلى التجمع ثانية، فصارت اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم."[8]

ب-عوامل تكوين اللهجات:

العامل الجغرافي الذي يظهر في الأرض التي يعيش عليها البشر، تختلف مناخاتها وتضارسها، ومتى اختلفت البيئة الجغرافية فإن ذلك يؤدي حتما إلى اختلاف اللغة، يرى عبد الغفار حامد هلال:" أنه إذا انتشرت جماعة لغوية تعيش في مكان على أرض واسعة تختلف طبيعتها فإن ذلك يؤدي إلى مع تطاول الزمن إلى انشعاب لغتها الواحدة إلى لهجات، وإذا كانت البيئة تؤثر على أعضاء النطق وطريقة الكلام."[9]

أما العامل الاجتماعي والثقافي فيظهر في أن المجتمع الإنساني بطبقاته المختلفة يؤثر في وجود اللهجات، فالطبقة الأرستقراطية تتخذ لهجة غير لهجة الطبقة الوسطى أو الطبقة الدنيا من المجتمع، ويلتحق بذلك أيضا ما نلحظه من اختلافات لهجية بين الطبقات المهنية إذ تنشأ لهجات تجارية وأخرى صناعية وثالثة زراعية، وعن هذه الأسباب تنشأ العاميات."[10]

وبذلك تكون اللغة العربية باعتبارها إحدى لهجات اللغة السامية الأم – كانت واحدة عند الناطقين بها ثم زادت وانقسمت بتأثير الحضارة والتطور – إذ أن العرب لم تستمر حياتهم على طريق واحدة وفي حدود لا تتغير، بل إنهم كباقي

البشر تغيرت أحوالهم الاجتماعية، ومرت بهم ثقافات فدعاهم ذلك إلى تطور لغتهم لتناسب مظاهر حياتهم الجديدة، كما أن اللغة قد أخذت في التطور كذلك لانتقالها من البادية إلى الحاضرة؛ فأهل الحضر يتظاهرون بينهم بأنهم قد تركوا وخالفوا كلام من ينتسب إلى اللغة العربية غير أن كلام أهل الحضر مضاه لكلام فصحاء العرب في حروفهم وتألفهم، إلا أنهم أخلوا بأشياء من إعراب الكلام الفصيح"[11]

2- الإعراب:

إن الإعراب من خصائص اللغات السامية، واللغة العربية واحدة من هذه اللغات التي تتميز بهده الظاهرة النحوية، وبقيت محافظة عليه إلى يومنا هذا على عكس اللغات الأخرى، أي شقيقاتها اللاتي تنازلن عن هده الظاهرة،والإعراب لم يظهر حديثا في اللغة العربية، بل له جذور موغلة في عمق التاريخ، وظل مصاحبا للغة حتى ظهر بصورة واضحة في الشعر الجاهلي، الذي يعتبر أقدم نص عربي وصل إلينا، ممزوجا بالإعراب فهو إذا معرب فصيح، وفي هدا الصدد يقول الجاحظ[12]:"أما الشعر فحديث الميلاد صغير السن، أول من نهج سبيله وسهل الطريق إليه امرئ القيس بن حجر ومهلهل بن ربيعة، ... فإذا استظهرنا الشعر وجدنا له - إلى أن جاء الإسلام- خمسين ومائة عام وإذا استظهرنا بغاية الاستظهار فمئتي عام."[13]

الإعراب ظاهرة يحتكم إليها النحاة لمعرفة المعاني والتمييز بين الجمل والكلمات، وبهذا يقف الناس عند أهداف المتكلمين، فإذا نُطقت الجملة دون حركات فان المعنى يكون غامضا ولا سبيل إلى الوصول إليه، وبه يتم التمييز بين الفاعل والمفعول وغيرها، يقول الزجاجي:" أصل الإعراب للأسماء، وأصل البناء للأفعال والحروف، لأن الإعراب إنما يدخل في الكلام، ليفرق بين الفاعل

والمفعول والمالك والمملوك، والمضاف والمضاف إليه وسائر ذلك مما يعتور الأسماء من معاني وليس شيء من ذلك في الأفعال ولا الحروف"[14]

كان للإعراب أثر في الفقه أي يؤثر في الأحكام الشرعية، فالمعاني تكون حبيسة اللفظ ويأتي الإعراب ليحررها، ويحدد لكل معنى لفظه الخاص به، فالفقهاء تنبهوا إلى أهمية الإعراب فعكفوا على دراسته إلى جانب الدراسات الشرعية والفقهية، وذلك من أجل فهم الأساليب المختلفة فكانوا يقلبون المسألة الفقهية على شتى وجوه الإعراب، للوصول إلى المعرفة التامة حتى يتمكنوا من الإفتاء فيها دون الوقوع في المواقف المحرجة، فهل للهجة تأثير في اختلاف الإعراب؟. وهل المفسر قادر على الاستغناء عن الإعراب؟.

أ- الإعراب بالحركات:

- صرف الممنوع من الصرف:

قال تعالى: ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ ﴾[15]، يقول ابن عاشور:" وقرأ الجمهور[16] وكفلها زكرياءُ بتخفيف الفاء من كفلها - أي تولى كفالتها، وقرأ حمزة وعاصم والكسائي وخلف: وكفلها – بتشديد الفاء- أي أن الله جعل زكرياء كافلاً لها"[17]

يقول ابن عاشور:" وقرأ الجمهور[18] زكرياء بهمزة في آخره ممدوداً وبرفع الهمزة، وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وخلف بالقصر، وقرأ أبو بكر عن عاصم بالهمز في آخره ونصب الهمزة"[19]

يقول أبوحيان[20]:" زكريا أعجمي شبه ما فيه الألف ممدودة والمقصورة فهو ممدود ومقصور ولذلك يمتنع صرفه نكرة، وهاتان اللغتان فيه عند أهل الحجاز ولو كان امتناعه للعلمية والعجمة انصرف نكرة، وقد ذهب إلى ذلك أبو حاتم وهو غلط منه ويقال (ذكرى) بحذف الألف، وفي آخره ياء كياء (بختي) منونة فهو منصرف وهي لغة نجد ووجهه فيما قال أبو علي أنه حذف ياءي الممدود والمقصور

وألحقه ياءي النسب يدل على ذلك صرفه ولو كانت اليا أن هما اللتين كانتا في (زكريا) لوجب أن لا يصرف للعجمة والتعريف"[21]

قال الفراء[22]:" وفي (زكريا) ثلاث لغات: القصر في ألفه فلا يستبين فيهما رفع ولا نصب ولا خفض، وتمد ألفه فتنصب وترفع بلا نون، لأنه لا يُجرى وكثير من كلام العرب تحذف المدة والياء الساكنة فيقال: هذا زكري قد جاء فيُجرى لأنه يشبه المنسوب من أسماء العرب"[23]

ذكر النحاس[24] أن المد والقصر لغة الحجاز ولغة نجد صرفه مع حذف ألفه نقلا عن الفراء فلما حذفت منه العلة المانعة من صرفه انصرف، يقول:" قال الأخفش[25]: فيه أربع لغات زكرياءُ بالمد وزكريا بالقصر وزكريّ بتشديد الياء والصرف وذكر ورأيت زكريا"[26]

خلاصة القول أن (زكريا) يمنع من الصرف لأنه انتهى بألف تأنيث، وتأتي مقصورة وهي لغة الحجاز يمدون زكريا ويقصرونها والمد في لغتهم أكثر، ويصرف فتحذف اليأن فيقال زكريّ"[27] بإلحاقه ياء النسب كما تحذف ألفه"[28]، والحذف يتفق وطبيعة الحذف في لغة البادية خاصة إذا كان الحذف في حرف"[29]

ب-الإعراب بالحروف:

1- إعرابالمثنى:

قال تعالى: ﴿ قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ ﴾[30]، يقول ابن عاشور:"ووجهت هذه القراءة أيضا بجعل (إن) حرف توكيد في إعراب اسمها المثنى جرى على لغة كنانة وبحارث بن كعب الذين يجعلون علامة إعراب المثنى الألف في أحوال الإعراب كلها وهي لغة مشهورة في الأدب العربي"[31]

لقد وردت توجيهات القراءات المروية:

الاولى: تشديد النون في (أنّ) و(هذا) بألف وهي قراءة[32] أبي جعفر والحسن ... وخلف وفي تخريج هذه القراءة يرى النحاة أنه على حذف ضمير الشأن والتقدير

إن هذان لسحران "[33]، وأرجع أبو حيان ضعف القول إلى أن حذف هذا الضمير يجيئ إلا في الشعر وبأن دخول اللام في الخبر شاذ "[34]

الثانية: أن (أن) بمعنى (هم) وثبت ذلك في اللغة فتحمل الآية عليه (وهذان لسحران) مبتدأ وخبره اللام في لسحران على ذيتك التقدير في هذا التخريج ، والتخريج الذي قبله وإلى هذا ذهب المبرد [35] وإسماعيل بن إسحاق وأبو الحسن الأخفش الصغير."[36]

الثالثة: أن قراءة [37] (أن) المخففة و(هذا) بالألف وشدد نون (هذان) يقول أبو حيان:" وتخريج هذه القراءة واضح وهو على (أن) هي المخففة من الثقيلة وهذان مبتدأ ولسحران خبر، واللام للفرق بين (أن) النافية و(أن) المخففة من الثقيلةعلى رأي البصريين، والكوفيين يزعمون أن (إن) نافية واللام بمعنى إلا ."[38]

الرابعة: أن قراءة [39] (أن) بالتشديد و(هذين) بالياء بدل الألف هي قراءة عائشة [40] والحسن ... وهذه جارية على سنن العربية"[41]

قال تعالى: ﴿ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا ﴾[42]، يقول ابن عاشور:"كلتا اسم دال على الإحاطة بالمثنى يفسره المضاف هو إليه، فهو اسم مفرد دال على شيئين نظير زوج ومذكره كلا "[43]، قال أبو حيان:" قرأ الجمهور [44] (كلتا الجنتين) وفي مصحف عبد الله (كلتا الجنتين) أتى بصيغة التذكير لأن تأنيث الجنتين مجازي "[45]

ذهب البصريون (كلا وكلتا) إلى أنهما مفردان لفظا مثنيان معنى فإذا أضيفا إلى ظاهر كانا بالألف مطلقا، أو إلى مضمر انقلبت ألفهما ياء نصباً وجراً وتثبت رفعاً ولا يجيز البصريون غير هذا "[46]

وذهب الكوفيون إلى أنهما مثنيان حقيقة وحكى الكسائي والفراء وجماعة أن بعض العرب يجريهما مع الظاهر مجراهما مع المضمر، وحكى رأيت كلي أخويك، وعزاها الفراء إلى كنانة وأنهما قد تضافان إلى المضمر ويكونان بالألف في كل حال ... وقيل لغة قوم يجهلون (كلا) مثنى ولا يقولون كلاهما قام "[47]

والثانية: يكون إعرابها إعراب المثنى بالألف رفعاً بالياء فصلاً وجراً، وقد عزاها الكسائي والفراء إلى كنانة إذ يقول: وقد اجتمعت العرب على اثبات الألف في كلا الرجلين في الرفع والنصب والخفض وهما اثنان إلا بني كنانة فإنهم يقولون: رأيت كلى الرجليين، ومررت بكلى الرجليين وهي قبيحة قليلة، مضوا على القياس والوجه الآخر أن نقول: وجدت الألف من هذا وعامة ليست بلام فعل فلما ثبت زدت عليها نونا ثم تركت الألف على حالها لا تزول على كل حال كما قالت العرب (الذي) ثم زادوا نونا تدل على الجماع فقالوا: (الذين) في رفعهم ونصبهم وخفضهم، كما تركوا (هذان) في رفعه ونصبه وخفضه، وكنانة يقولون (اللذون)."[48]

يقول أبو حيان:" وأنهما قد تضافان إلى المضمر ويكونان بالألف في كل حال ... وقيل لغة قوم يجعلون (كلا) مثنى ولا يقولون كلاهما قام"[49]

يتضح لنا مما سبق أن كنانة انفردت عن باقي القبائل بإعراب (كلا كلتا) مثنى، كما أجروا القياس وهي على قلة.

2- إعرابجمع المذكر السالم:

قال تعالى: ﴿ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَـٰطِينُ ﴾[50]، يقول ابن عاشور:"والشياطن جمع شيطان جمع تكسير"[51]، قال أبو حيان:" قرأ الحسن الشياطون وقال أبو حاتم: هي غلط منه أو عليه، وقال النحاس هو غلط عند جميع النحويين، وقيل هو غير جائز في العربية، وقال الفراء غلط الشيخ ظن أنها النون التي علة هجائن ... وقال يونس بن حبيب[52]: سمعت أعرابيا يقول: دخلت بساتين من ورائها بساتون فقلت ما أشبه هذا بقراءة الحسن"[53]، وجهت هذه القراءة لما كان آخره كأخر يبرين وفلسطين، فكما أجرى إعراب هذا على النون تارة وعلى ما قبله تارة فقالوا يبرين ويبرون، وفلسطين وفلسطون، أجري ذلك في الشياطين تشبها به فقالوا الشياطين والشياطون"[54]

وعلل أبو حيان ذلك بقوله:" وهو ثابت عن العرب لأن اختلاف القراءات مرده اختلاف لغات العرب فهذا يونس بن حبيب فيما ذكر عنه أنه قال: سمعت أعرابيا يقول: دخلت بساتين من ورائها بساتون "[55]

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴾ [56]، يقول ابن عاشور:" عضين جمع عضة ... وأصلها عضو فحذفت الواو التي هي لام الكلمة وعوض عنها الهاء مثل الهاء في سنة وشفة، وحذف اللام قصد منه تخفيف الكلمة لأن الواو في اخر الكلمة تثقل عند الوقف عليها فعوضوا عنها حرفا لئلا تبقى الكلمة على حرفين، وجعلوا العوض هاء لأنها أسعد الحروف بحالة الوقف، وجمع عضة على صيغة جمع المذكر السالم على وجه شاذ "[57]

قال أبو حيان:" عضين جمع عضة وأصلها الواو والهاء يقال عضيت عضية فرقته وكل فرقة عضة فأصله عضوة ... العضة الكذب والبهتان وجمعها عضون "[58]، وذهب الفراء إلى أن عضين من العضاة وهي شجرة تؤذي تخرج كالشوك، ومن العرب من يلزم الياء ويجعل الإعراب في النون فيقول عضيتك كما قالوا سنيتك وهي كثيرة في تميم وأسد "[59]، ومن العرب من يجعل الإعراب أبياتاً وقد حملها المبرد "[60]، على أن ذلك مذهب للعرب لا يختص بالشعر، ومن البسيط هو ضربان حقيقي كزيدون وعمرون فهو هكذا، وغير حقيقي نحو بنون وأرضون وآخرون ... وهذا قد يجعل الإعراب في النون وقيل النون الياء، فأما من أجاز اثبات الواو هنا قياساً على زيتون فبعيد "[61]

وقيل" إنما إعراب من المعتل اللام المعوض منها هاء تأنيث بالواو والنون وهي لغة الحجاز وعُليا قيس في سنين يجوز أن يجعل الإعراب في النون وتلزم الياء وذلك عند بعض تميم في سنين قاله الفراء، وقال تنونها بنو عامر ولا ينونونها تميم، يقولون مرت سنون كثيرة، وأقمت عنده سنين يا هذا، وعن تميم قال الفراء: إذا

طرحوا الألف واللام من السنين لم يجروا، أي لم يصرفوا، وإذا كان الإعراب في نون سنين لم تسقط للإضافة "[62]

تقاسمت القبائل علامات الإعراب فكان الرفع بالواو وهو المشهور في لغة العرب، الجر والنصب بالياء وعزت لأهل الحجاز، وإلزام الياء وجعله علامة الإعراب على النون ونسب لتميم وبني عامر، وإلزام الواو وجعل الإعراب على النون لم ينسب لأي قبيلة.

خاتمة:

بينت الدراسة النتائج الآتية:

- علاقة اللهجة باللغة علاقة العام بالخاص أي جزء من كل.
- حاولناأن نتعرف على بعض الاختلافات الإعرابية في لغات العرب والتي منشؤها اختلاف لغات القبائل والتي كانت سبباً في اختلاف آراء علماء النحو.
- الاختلاف الذي نجده في تفسير التحرير والتنوير يمدنا بمادة غزيرة تمثلت في النحو والإعراب ولغات العرب.
- وجود اختلافات إعرابية في المثنى وجمع المذكر السالم، كما يوجد الاختلاف في صرف الممنوع من الصرف.
- يستعمل المفسر الإعراب في تحديد القراءات القرآنية، وهذا يبين أنه لا يمكنه الاستغناء عنها.
- علاقة الإعراب باللهجة علاقة وطيدة، فاللهجة تساهم بقدر كبير في تحديد الإعراب، وهذا ساعد فيحماية اللغة من الزلل واللحن.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم: برواية عاصم عن نافع.

1-أحمد بن محمد الأرندوي: طبقات المفسرين، مكتبة العلوم والحكم، المملكة السعودية، (ط1)،1987.

2-أحمد عمر مختار، عبد العال سالم مكرم: معجم القراءات القرآنية، جامعة الكويت، الكويت، (ط2)، 1988.

3-إبراهيم أنيس: في اللهجات العربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

4-الأشموني: حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تح طه عبد الرؤف سعيد، المكتبة التوقيفية، (دب)، (دت).

5- بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت794هـ): البرهان في علوم القرآن، تح محمد أبي الفضل، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت،1972.

6-أبو البركات عبد الرحمن الأنباري: نزهة الألباء في طبقات الأدباء، الأردن، (ط3)، 1985.

7--أبو جعفر بن محمد إسماعيل النحاس(ت338هـ): إعراب القرآن، تح زهير غازي زاهد، عالم الكتب مكتبة النهضة العربية، (دت)، (ط2)، 1985.

8-جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(911هـ): همع الهوامع في شرح الجوامع، تح عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة ، بيروت، 1992.

9-أبو زكريا يحي بن زياد الفراء(ت207هـ): معاني القرآن، عالم الكتب، بيروت، (ط3)، 1983.

10-الزجاجي: الجمل في النحو، تح علي الحمد، مؤسسة الرسالة ودار الأمل، (دب)، (ط1).

11-شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت748هـ)، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط1)، 1991.

12-صالحة راشد غنيم آل غنيم: اللهجات في كتاب سيبويه، مركز البحث العلمي، السعودية، (ط1)، 1985،.
13-أبو العباس محمد بن يزيد المبرد(210-285هـ): المقتضب، تح محمد عبد الخالق عظيمة، لجنة إحياء التراث، القاهرة،1994.
14-عبده الراجحي اللهجات العربية في القراءات القرآنية، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية.
15-أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي: أخبار النحويين البصريين، تح محمد الزيني، مطبعة البابي الحلبي وأولاده، مصر، (ط1)، 1955
16-أبو عثمان بن بحر الجاحظ: الحيوان، تح عبد السلام محمد هارون، دار الجيل (دط)، ج1، بيروت، 1996.
17-عبد الغفار حامد هلال: نشأة وتطور اللهجات العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
18-أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي (288-377هـ): الحجة للقراءات السبع، (دب)، (دت).
19- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي(744هـ): طبقات علماء الحديث،تح أكرم البُوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط2)، 1996.
20-أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري:لسان العرب، دار صادر، بيروت، (ط1)، (دت).
21-أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص، تح محمد النجار، المكتبة العلمية، (دت).
22-محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي(ت745هـ): تفسير البحر المحيط، تح عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، (ط1)، 1993.

23-محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي(ت745هـ): ارتشاف الضرب من لسان العرب، تح رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1998.
24-محمد حسين سالم: المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية، مؤسسة شباب الجامعة، 1986.
25-محمد الطاهر ابن عاشور: تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984.
26-أبو محمد عبد الله جمال الدين يوسف بن أحمد عبد الله بن هشام الأنصاري المصري: شرح شذور الذهب، تأليف محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، (دب)، (دت).

هوامش البحث:

[1]: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري: لسان العرب، دار صادر، بيروت، (ط1)، (دت)، مادة لهج.

[2]: أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص، تح محمد النجار، المكتبة العلمية، (دت) ج1، ص398.:

[3]: إبراهيم أنيس: في اللهجات العربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، (5ط)، ص15.

[4]: ينظر ترجمته: أبو البركات عبد الرحمن الأنباري: نزهة الألباء في طبقات الأدباء، الأردن، (ط3)، 1985، ص244.

[5]: الخصائص: ج1، ص87.

[6]: عبده الراجحي اللهجات العربية في القراءات القرآنية، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية، 1995، ص35.

[7]: محمد حسين سالم: المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية، مؤسسة شباب الجامعة، 1986، ص7، 8.

[8]: صالحة راشد غنيم آل غنيم: اللهجات في كتاب سيبويه، مركز البحث العلمي، السعودية، (ط1)، 1985، ص17

: عبد الغفار حامد هلال: نشأة وتطور اللهجات العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص33.[9]

: عبده الراجحي: اللهجات العربية في القراءات القرآنية، ص38.[10]

: الخصائص: ج1، ص414.[11]

: ينظر ترجمته: نزهة الالباء في طبقات الأدباء، ص148.[12]

: الحيوان: ج1، ص74.[13]

: الزجاجي: الجمل في النحو، تح علي الحمد، مؤسسة الرسالة ودار الأمل، (دب)، (ط1)، ص 260.[14]

: سورة آل عمران: الآية37.[15]

: أحمد عمر مختار، عبد العال سالم مكرم: معجم القراءات القرآنية، جامعة الكويت، الكويت، (ط2)، ج2، ص25.[16]

: محمد الطاهر ابن عاشور تفسير التحرير والتنوير، ج3، ص236.[17]

: معجم القراءات القرآنية: ج2، ص25.[18]

: المصدر نفسه: ج3، ص236.[19]

: ينظر ترجمته: أحمد بن محمد الأرندوي: طبقات المفسرين، مكتبة العلوم والحكم، المملكة السعودية، (ط1)، 1987، ص278.[20]

: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي(ت745هـ): تفسير البحر المحيط، تح عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، (ط1)، 1993، ج2، ص433.[21]

: ينظر ترجمته: نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ص81.[22]

: أبو زكريا يحي بن زياد الفراء: معاني القرآن، عالم الكتب، بيروت، (ط3)، 1983، ج1، ص208.[23]

: ينظر ترجمته: طبقات المفسرين: ص72.[24]

: ينظر ترجمته: أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي: أخبار النحويين البصريين، تح محمد الزيني، مطبعة البابي الحلبي وأولاده، مصر، (ط1)، 1955، 39، 40.[25]

: أبو جعفر بن محمد إسماعيل النحاس(ت338هـ): إعراب القرآن، تح زهير غازي زاهد، عالم الكتب مكتبة النهضة العربية، (دت)، (ط2)، 1985، ج1، ص372.[26]

: أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي (288-377هـ): الحجة للقراءات السبع، (دب)، (دت)،ج2، ص307.

[27]

[28]: النحاس: إعراب القرآن: ج1، ص372.

[29]: البحر المحيط: ج5، ص202.

[30]: سورة طه: الآية 63.

[31]: التحرير والتنوير: ج16، ص253.

[32]: القراءة في معجم القراءات: ج4، ص89.

[33]: ينظر: أبو محمد عبد الله جمال الدين يوسف بن أحمد عبد الله بن هشام الأنصاري المصري: شرح شذور الذهب، تأليف محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، (دب)، (دت). ص46.

[34]: البحر المحيط: ج6، ص255.

[35]: ينظر ترجمته: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت748هـ)، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط1)، 1991،ج1، ص558.

[36]: البرهان في علوم القرآن: ج4، ص229.

[37]: معجم القراءات القرآنية:ج4، ص90.

[38]: البحر المحيط: ج6، ص255.

[39]: معجم القراءات القرآنية: ج4، ص90.

[40]: ينظر ترجمتها: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي(744هـ): طبقات علماء الحديث، تح أكرم البُوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط2)، 1996، ج1، ص87، 88.

[41]: ينظر شذور الذهب: ص49، 50.

[42]: سورة الكهف: الآية 33.

[43]: التحرير والتنوير: ج15، ص317.

[44]: معجم القراءات القرآنية: ج3، ص363.

[45]: البحر المحيط: ج6، ص124.

[46]: ينظر: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي: ارتشاف الضرب، من لسان العرب، تح رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1998،ج1، ص257.

[47]: المرجع نفسه: ج1، ص257.

[48]: ينظر: الأشموني: حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تح طه عبد الرؤف سعيد، المكتبة التوقيفية، (دب)، (دت)، ج1، ص87.

[49]: أبو حيان: ارتشاف الضرب: ج1، ص257.

[50]: سورة البقرة: الآية 14

[51]: التحرير والتنوير: ج1، ص290.

[52]: ينظر ترجمته: نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ص49.

[53]: البحر المحيط: ج7، ص46.

[54]: ينظر: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(911هـ): همع الهوامع في شرح الجوامع، تح عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة ، بيروت، 1992، ج1، ص160.

[55]: البحر المحيط: ج7: ص46

[56]: سورة الحجر: الآية 91.

[57]: التحرير والتنوير: ج14، ص85.

[58]: البحر المحيط: ج5، ص457..

[59]: الفراء: معاني القرآن: ج2، ص92، 93.

[60]: المبرد: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد(210-285هـ): المقتضب، تح محمد عبد الخالق عظيمة، لجنة إحياء التراث، القاهرة،1994،ج3، ص332.

[61]: ارتشاف الضرب: ج1، ص263.

[62]:ينظر: الهمع: ج1، ص46، 77.